



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/2021

رقم التسجيل:

خطاب الكراهية والعنصرية في وسائل التواصل
الاجتماعي وأساليب الوقاية من وجهة نظر طلبة
جامعة المسيلة

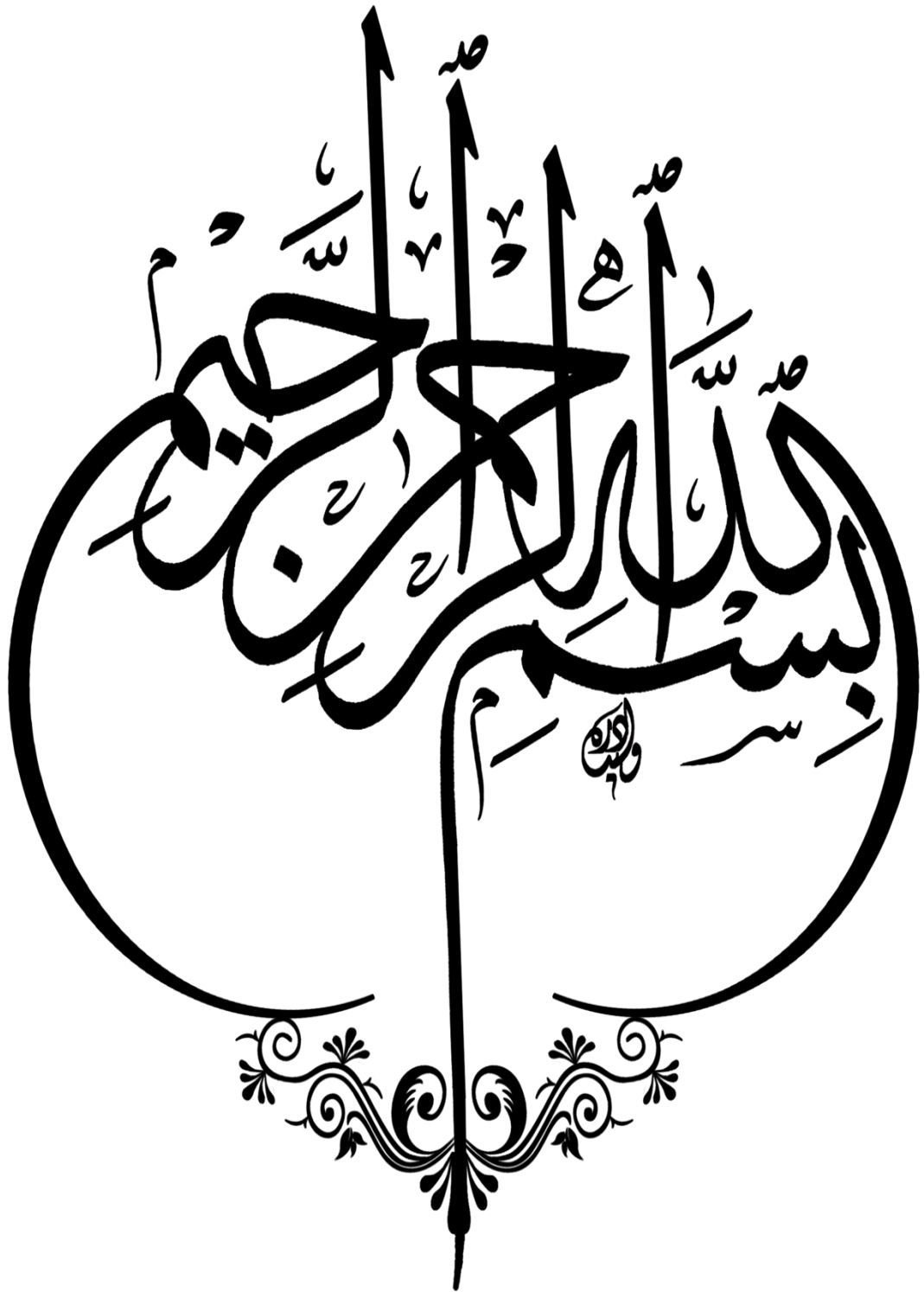
دراسة ميدانية على طلبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:
أ. د. بودريالة محمد

إعداد الطالبتين:
شاكر فاطمة شيماء
ضيف الله سُهية

السنة الجامعية: 2020-2021



شكر وعرفان

قال تعالى: { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } ﴿19﴾ "

سورة النمل الآية 19 .

وقال صلى الله عليه وسلم: [من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هـ

سواء من قريب أو من بعيد، كما يسعدنا أن تتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف الدكتور بودر بالة محمد الذي لم يخل بنصائحه القيمة التي مهدت

الطريق لإتمام البحث

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن "وبالوالدين إحسانا"

إلى قرّة عيني ونبض فؤادي وبلسم جراحي وسبب نجاحي "أمي"

إلى من كان لي سراجاً منيراً وأنار لي درب الحياة "أبي"

إلى إخوتي وأخواتي

شيماء

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن "وبالوالدين إحسانا"

إلى قرّة عيني ونبض فؤادي وبلسم جراحي وسبب نجاحي "أمي"

إلى من كان لي سراجا منيرا وأنار لي درب الحياة

"أبي" رحمه الله

إلى إخوتي

سُهَيْبَة

فهرس المحتويات

شكر وعرفان
إهداء
فهرس المحتويات
قائمة الجداول
قائمة الملاحق
مقدمة:

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:	4.....
2- فرضيات الدراسة:	4.....
3- أسباب اختيار الموضوع:	5.....
4- أهداف الدراسة:	5.....
5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:	6.....
6- الدراسات السابقة:	7.....

الفصل الثاني

خطاب الكراهية والعنصرية

تمهيد:	13.....
1- تعريف خطاب الكراهية:	13.....
2- تعريف خطاب العنصرية:	14.....
3- أشكال الكراهية عبر شبكة الإنترنت	14.....
3- أسباب خطاب الكراهية والعنصرية	14.....
4- أساليب مواجهة خطاب الكراهية والعنصرية في شبكات التواصل الاجتماعي	15.....
خلاصة:	16.....

الفصل الثالث

وسائل التواصل الاجتماعي

تمهيد:	18.....
--------	---------

- 1-تعريف وسائل التواصل الاجتماعي: 18.....
- 1-1- موقع الفاييس بوك: 18.....
- 1-2-آثار السلبية: 18.....
- 1-3-آثار ايجابية: 19.....
- 2-أهمية وسائل التواصل الاجتماعي 19.....
- 1-2-المعرفة: 19.....
- 2-2-تبادل الأفكار: 19.....
- 2-3-التواصل مع الشعوب الأخرى: 19.....
- 2-4-فوائد في الأعمال: 20.....
- 3-النظريات المفسرة للتأثير: 20.....
- 3-1-نظرية التأثير المحدود: 20.....
- 3-2-نظرية التأثير القوي لوسائل الإعلام 21.....
- 4-دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية: 22.....
- 5-أساليب الوقاية ضد خطاب الكراهية والعنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي: 23.....

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد: 27.....
- أولا - الدراسة الاستطلاعية: 27.....
- 1-الإطار المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية: 27.....
- 2-مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية: 28.....
- 3-أدوات الدراسة: 28.....
- 4-تفريغ أدوات الدراسة الاستطلاعية: 29.....
- 5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: 29.....
- 5-1-صدق أداة البحث: 29.....
- 5-2-ثبات أداة البحث: 30.....
- 6- المنهج المستخدم في الدراسة: 31.....
- 7- الأساليب الإحصائية 31.....
- ثانيا- الدراسة الأساسية: 32.....
- خلاصة: 33.....

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

35.....	تمهيد:
35.....	1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:
35.....	1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى
36.....	1-2- تحليل نتائج الفرضية الأولى:
37.....	2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:
37.....	2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:
37.....	2-2- تحليل نتائج الفرضية الثانية:
38.....	3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:
38.....	3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:
39.....	3-3- تحليل الفرضية الثالثة:
40.....	4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:
40.....	4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:
41.....	4-2- تحليل نتائج الفرضية الرابعة:
41.....	5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:
41.....	5-1- عرض نتائج الفرضية الخامسة:
41.....	5-2- تحليل نتائج الفرضية الخامسة:
42.....	6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:
42.....	6-1- عرض نتائج الفرضية السادسة:
42.....	6-2- تحليل نتائج الفرضية السادسة:
44.....	الاستنتاج العام:
46.....	خاتمة:
49.....	قائمة المراجع:
52.....	الملاحق

فائمة الجداول

- الجدول رقم (01): جدول يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس 28
- الجدول رقم (2): جدول يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص 28
- الجدول رقم (03): يوضح توزيع فقرات الاستبيان والإبعاد 29
- الجدول رقم (04): يوضح درجات البدائل بالنسبة للمقياس 29
- الجدول رقم (05): يبين دلالة الفروق بين المتوسطات المجموعة العليا والدنيا 30
- الجدول رقم (06): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس 32
- الجدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص 33
- الجدول رقم (08): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة 35
- الجدول رقم (09): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة 35
- جدول رقم (10): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة 37
- جدول رقم (11): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة 37
- الجدول رقم (12): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة 38
- الجدول رقم (13): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة 38
- الجدول رقم (14): يمثل فئات الذكور والإناث لعينة الدراسة 40
- الجدول رقم (15): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة 41
- الجدول رقم (16): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة 41
- جدول رقم (17): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة 42
- جدول رقم (18): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة 42

فائمة الملاحق

- الملحق رقم (1): الأساتذة المحكمين
- الملحق رقم (2): الاستمارة الاستبائية
- الملحق رقم (3): تصريح النزاهة العلمية
- الملحق رقم (4): تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية
- الملحق رقم (4): مخرجات Spss

مَعْرِفَةٌ

مقدمة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة من منتصف القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء من العالم المترامية بفضائها الواسع. ومهدت الطريق إلى كافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، بكل متصفح لهذه الشبكة من وسائط متعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات. ثم ظهرت المواقع الالكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة التي غيرت مضمون وشكل الإعلام، وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

ووفر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحا ثوريا نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى لمستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي ومحدود، إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر لجمهورها في تطور يغير من جوهر نظريات الاتصالات المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى أوسع وأكثر شمولية، وبالقدرة التأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال. (العنزي، ص 31).

ولقد ازداد الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي منذ أن شكلت الأنترنت فضاء معلوماتي وعبوره الى الملايين بصورة ملفتة للانتباه. حيث أصبح الملاذ للعديد من البشر. (الشمري، ص 17).

ويعد التفاعل داخل شبكات التواصل الاجتماعي تفاعلا حقيقيا يتطلب اتصالا ذو اتجاهات متعددة وغير مركزية الأمر الذي ييسر للأفراد فيه إمكانية إنتاج خطابات والمشاركة في الاتصال العمومي، ويمكن من التعميم القدرة على كلام الأفراد ويسهم في تشكيل فضاء عمومي أكثر، بحيث أتاح هذا التفاعل للأفراد رواد مواقع التواصل الاجتماعي

الانتقال من مستخدمين عاديين إلى مجموعات وجماعات ناشطين، يتبنون موقع أو رأيا أو تعاطفا تجاه دول وفرق رياضية أو فنانين أو مشاهير أو شخصيات عامة ومجتمعية. (المسيح، ص 14)

وكذلك فقد ساهم ظهور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار خطابات متعددة ومتنوعة تمثلت في خطاب الكراهية ونقد حرية الرأي وبينها خط فاصل رفيع، والأصل في النقد وحرية الرأي والتعبير أن تكون متاحة للجميع وأن يكون لكل شخص القدرة على التعبير عن رأيه بالطريقة التي يريد بها وبأي وسيلة يراها مناسبة، وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بيئة خصبة للكراهية لأنه يتجاوز مرحلة التعبير عن الرأي ويدعو إلى التحريض على العنف والشتم والحط من المكانة الاجتماعية للأشخاص. بالإضافة إلى توفير حالة من الاستقطاب بين مؤيد ومعارض في العديد من القضايا أهمها القيم المجتمعية كالتسامح والمحبة والقبول بالآخر ونبذ العنف. جنبا إلى جنب مع قيم الكراهية والتحريض الطائفي والعنصري والعنف والإساءة للأديان.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة ظهور العديد من النشاطات والأعمال التي توجب الصراعات الإقليمية والطائفية والدينية والعقائدية، وتعرض السلم المجتمعي لخطر كبير حيث استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك كونها أهم أداة اتصالية تتيح من خلال تطبيقاتها المختلفة مساحة واسعة لطرح الأفكار المختلفة ومنها الأفكار المتطرفة ونشر خطاب الكراهية والعنصرية بين المواطنين ونظرا لأهمية الموضوع وخطورته على تماسك المجتمع وحاضره ومستقبله، فإن الدراسة تسعى إلى تحديد مفهوم خطاب الكراهية وأشكالها المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على المجتمع وكذلك تحديد مظاهر انتشار خطاب الكراهية والعنصرية، وكذلك أساليب مواجهة خطاب الكراهية والوقاية منها من وجهة نظر طلبة جامعة المسيلة، ومن هنا يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة عبر التساؤل التالي:

ما سمات خطاب الكراهية والعنصرية في وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) من وجهة نظر طلبة الجامعة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع؟

2- فرضيات الدراسة:

- تؤدي الأسباب الاجتماعية والثقافية والسياسية إلى نشر خطاب العنصرية والكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).
- لخطاب الكراهية المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) تأثيرات سلبية على مستوى منظومة القيم الاجتماعية.
- يساهم خطاب العنصرية المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) إلى انتشار ظاهرة العنف.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في خطاب العنصرية والكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

- تساهم الفيديوهات والرسومات والكتابة المنشورة في الفايس بوك في نشر خطاب الكراهية.
- تساهم المؤسسات الاجتماعية في الحد من خطاب الكراهية.

3-أسباب اختيار الموضوع:

يرجع السبب في اختيار موضوع البحث إلى أهميته بحد ذاته، إذ أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسهولة وحرية التعامل معها نتج عليه انتشار قيم سلبية لم تكن معروفة على نطاق واسع من قبل ظهور وسائل التواصل الاجتماعي ومن هذه القيم خطاب الكراهية وهذا الموضوع هو قضية هامة من شأنها التأثير في الأشخاص والمجتمع كما أن قضية البحث جديدة كونها تحاول التعرف إلى مفهوم وأسباب ودواعي خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام بحيث أنها تكشف حقائق علمية وقواعد لم يتم التوصل إليها من قبل هي فائدة إلى الحقيقة العلمية.

4-أهداف الدراسة:

- تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:
- التعرف على مفهوم خطاب الكراهية والعنصرية الواردة في موقع التواصل الاجتماعي الفايس بوك.
- التعرف على آثار انتشار خطاب الكراهية والعنصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلى أنواع الخطاب المكرس بين رواد الفايس بوك.
- الوقوف على الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) في نشر خطاب الكراهية والعنصرية بين الأفراد.
- استعراض أهم الآثار المجتمعية السلبية لانتشار خطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي (الفايس بوك).
- إثراء الأدب النظري للموضوع بنتائج الدراسة الحالية.

5-التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

5-1-خطاب الكراهية: يعرف على أنه أي خطاب يعمل على البحث الكراهية والتحريض على النزاعات والصراعات المبنية على أساس اللون، والعرق، والطائفية. والتحريض على إنكار الآخر وتهميشه ونشر الفتنة واتهام الطرف الآخر بالخيانة والفساد. (أحمد والشياضمي، ص12)

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الذي يشمل التعدي على الأشخاص بناء على عرقهم ودينهم وجنسهم وانتمائهم الوطني أو بناء على إعاقاتهم ومرضهم.

5-2-مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف وسائل التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات صداقة، كما يطلق على مواقع التواصل عدة تسميات منها: الويب، شبكات رقمية اجتماعية، شبكات اجتماعية، وسائل إعلام اجتماعية. (مشري، 2012، ص 166).

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالمواقع الاجتماعية التي يستخدمها الأفراد على مختلف مستوياتهم الديموغرافية وتتضمن الفاييس بوك، والتويتتر، ويوتيوب، والمدونات والمنتديات.

5-3-الفايس بوك: هو موقع ويب يعتبر من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو شبكة اجتماعية كبيرة تديره شركة الفاييس بوك، وتأسس في 4 نوفمبر 2004، وأسسها مارك زوكربيرغ، وله عدة فروع متمثلة في انستغرام، واتس آب، وكلوس في أر povatecore، ويستخدم 160 لغة، بلغ عدد مستخدميه 2.24 مليار مستخدم نشط شهريا.

6-الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** قام الربيعي (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على ملامح خطاب الكراهية المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الدور الذي تقوم به تلك الوسائل في نشر وبناء خطاب الكراهية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد على عينة من المستخدمين قدر ب 130 مستخدم، وزعت عليهم أداة استبانة لجمع البيانات عن موضوع البحث، وأظهرت نتائج دراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في ظهور قيم سلبية تؤثر في بناء خطاب الكراهية في المجتمع وأن الفيس بوك له دور كبير في نشر وبناء خطاب الكراهية.
- **الدراسة الثانية:** أجرى رحامنة (2018) دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم خطاب الكراهية وأشكاله المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع الأردني، وكذلك تحديد آثار انتشار خطاب الكراهية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، واعتمدت استبانة لجمع معلومات وعينة بلغت 400 مفردة جاءت في مختلف تجمعات المجتمع الأردني في العاصمة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفاهيم خطاب الكراهية قد اختلفت لدى المستخدمين وتعددتوجاء في مقدمتها "تشويه الحقائق وتكذيبها"، "وعدم القبول باختلاف الآخرين"، وأن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على إثارة الفتن بين مكونات المجتمع وتؤدي إلى الفرقة والتناحر، وأنها تفقد المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفا أمام الأزمات، كما بينت النتائج أن دور شبكات التواصل الاجتماعي اتجاه الكراهية والعنف المجتمعي يعتمد على طبيعة المستخدم ومستواه الاجتماعي والتعليمي، وقد تساهم في نشر المعلومات المظلمة.
- **الدراسة الثالثة:** أجرى المسيح (2017) دراسة هدفت التعرف إلى كيفية تعامل وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على أنواع خطاب الكراهية والتحريض على العنف مكرسة بينهم بالإضافة إلى معرفة دواعي اجتماعية لنشر خطاب الكراهية والتحريض عليه، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي

التحليلي، واستهدفت الدراسة عدد محدود من رواد شبكات التواصل الاجتماعي قدرت بـ 100 فرد في مدينة مراكش، وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة 40% من رواد شبكات التواصل الاجتماعي من عينة دراسة تعرضوا إلى خطاب الكراهية، وأن للجوانب الاجتماعية دور في تكريس خطاب الكراهية والتحريض على العنف، وأن ما نسبته 71% في عينة الدراسة أقروا بتأثر حياتهم الاجتماعية بخطاب الكراهية الممارس عبر شبكات تواصل اجتماعي.

• **الدراسة الرابعة:** مريم نريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايس بوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الإشكالية: ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات العامة؟
التساؤلات الجزئية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" لدى الجزائريين؟

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع "الفايس بوك"؟

- كيف يؤثر استخدام "الفايس بوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟
أهداف الدراسة:

-تعرفه الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص.

- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.

- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية .

- التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرتها الواقعية .

- **الدراسة الخامسة:** قامت بها الطالبة " حنان شعشوع الشهري " سنة 2013/2014 بعنوان "أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية - الفيسبوك والتويتر نموذجا- "

قدمت هذه الدراسة ضمن متطلبات للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية، معتمدة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من (150) طالبة تم إختيارهم بطريقة قصدية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات الإستخدام الفيسبوك والتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع وأشارت النتائج كذلك أنالطالبات استقدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديده

- إن الإستخدام موقع فيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمهاالإنتفاح الفكري والتبادل الثقافي في ما جاء قلة التفاعل الأسري أحداتآثار السلبية.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الإستخدام وطبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات والسلبيات كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الإستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات.

• **الدراسة السادسة:** مهدي سامية" استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المحققة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2012.
تساؤلات الدراسة:

ما هي عادات وأنماط (الفايس بوك)؟

ما هي دوافع استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) ؟

ما هي الإشاعات المحققة من وراء استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك)؟

منهج الدراسة: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: فية الشباب الجامعي من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي.

ادوات الدراسة: استمارة استبائية.

أهداف الدراسة:

- التوصل إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) ومدى الإقبال عليها.

- معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك).

- إبراز أهم الاتباعات التي يلببها (الفايس بوك) لشركة الشباب الجاه عين خلال عملية التواصل الاجتماعي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أنها تهتم بموضوع خطاب الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي، والدراسة الحالية تبحث في نفس الاتجاه، لكنها اختارت فئة مهمة من فئات المجتمعات التعليمية (الطلبة الجامعيين)، لتلقي الضوء على مستوى خطاب الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي لدى هذه الفئة، ومن خلال قياس مستوى خطاب

الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، يمكن الوقوف على أسباب خطاب الكراهية المنتشر لدى المجتمعات التعليمية وآثارها السلبية، وعلى أساس ذلك يمكن التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من كل من المناهج المعتمدة فيها، فضلا عن الأدوات المستخدمة، والنتائج التي توصلت إليها، مما عمل ذلك التناغم المنهجي للدراسات السابقة على إثراء الدراسة الحالية شكلا ومضمونا ومنهجيا.

الفصل الثاني

خطاب الكراهية والعنصرية

تمهيد:

إن الكراهية عادة ما يشكلها ويغذيها ويوجهها أفراد بعينهم أو جماعات ضد أفراد وجماعات أخرى مختلفة من الأغلبية السائدة في الاثنية أو اللغة أو الدين، وكثيرا ما يكون ذلك لأسباب سياسية، ويمكن لرسائل الكراهية أن تجد أرضا خصبة ذات مشاكل اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أوسع نطاقا للانقسام في المجتمع (مجلس حقوق الانسان، ص22).

وغالبا ما تتبع من عيوب مجتمعية أوسع نطاقا، من بينها إمكانية الحصول على الموارد أو عدم العدالة في توفيرها، والتحيز السياسي والفساد، وأوجه النقص في الحكم الرشيد والجامع ووجود تحفيز ومحاباة بشكل حقيقي أو متحرر بسبب الاثنيات أو الأديان، مما يزيد من انعدام الثقة والشكوك والغضب، ويعرف خطاب الكراهية على أنه أي نوع من التواصل الذي يسيء إلى شخص أو مجموعة بسبب خصال الأيديولوجية أو الدينية، وقد بدأت تلك الظاهرة بالانتشار مع استخدام الإنترنت حيث يوفر مجال منفتح واسعا للتعبير حتى بدأ العديد من المتعصبين والمطرفين استغلال شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الكراهية (المنصور، ص37).

1- تعريف خطاب الكراهية:

الكراهية هو شعور غامر ولا عقلاني بالاحتقار والعداء والمقت اتجاه المجموعة المستهدفة، وخطاب الكراهية أي نوع من التواصل الذي يسيء إلى الشخص أو مجموعة بسبب خصال شخصية أو بسبب انتماءاتهم العرقية أو الأثنية أو الأيديولوجية أو الدينية، وقد بدأت تلك الظاهرة مع استخدام الانترنت حيث يوفر مجال مفتوحا واسعا للتعبير حتى بدأ العديد من المتعصبين والمطرفين من استغلال شبكات التواصل الاجتماعي لنشر الكراهية (المنصور 2012).

وعرفت إدارة الفاييس بوك الكراهية هي أي محتوى يشمل التعدي على أشخاص بناء على عرقهم ودينهم وجنسهم وانتمائهم الوطني وإعاقتهم ومرضهم.

2-تعريف خطاب العنصرية:

العنصرية هي الاعتقاد بأن سبب مثل العرق أو لون البشرة أو اللغة أو الدين أو الجنسية أو الأصل القومي أو الاثني يبرر ازدراء شخص أو مجموعة للأشخاص أو فكرة تفوق شخص أو مجموعة أشخاص.

3-أشكال الكراهية عبر شبكة الإنترنت

من أبرز أشكال الكراهية المنتشرة على شبكة الإنترنت بعموميتها وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة التنافر الفكري (اليونسكو، 2015)، إذ سمحت شبكة الإنترنت بتلاقي أصحاب الفكر المتعصب والمتطرفين عبر مسافات وبأسماء وهمية وسهل عملية التواصل فيما بينهم، بمبالغ زهيدة، وذلك بهدف الحشد والتجنيد لبث الكراهية تجاه فئات ومجموعات معينة، فطبيعة الإنسان كما تؤكد نظرية التنافر الفكري لليون فنجر تسعى دائماً للتوافق الفكري وتبحث عن كل ما يتوافق مع آراءها ومعتقداتها لتقليل من حالات التنافر التي تحدث مع آراء متناقضة.

ويوجد الأشخاص المتطرفون والمتعصبون والذين يودون نشر خطاب الكراهية ونشر رسائل ازدراء والتحقير في وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت العديد من السبل منها التعليق في مواقع الإخبار، وعادى ما تكن تعليقات لا علاقة لها بالخبر نفسه، حتى بدأت العديد من الصحف فرض الرقابة المسبقة على التعليقات وقامت صحف أخرى ومنها صحف الولايات المتحدة الأمريكية بإلغاء تلك الخاصية بسبب الكراهية المنشورة (ووربرتن 2013)

3-أسباب خطاب الكراهية والعنصرية

هناك العديد من الأسباب لنشوء خطاب الكراهية والعنصرية في مقدمتها: الصورة الخاطئة عن الآخر، والخوف في المنافسة والتصوير بأن الآخر هو العدو والثقافة العامة والتربية والتعليم، وكذلك الكيفية التي يقرأ فيها التاريخ. فهناك الكثير من الشعوب تظل أسرى

لأحداث التاريخ والإعلام وغياب المعلومة إذ تبني الكثير من المواقف على أساس غياب المعلومات والأفكار المسببة (الربيعي، ص10)، وتمكن أسباب خطاب الكراهية في أمرين (معايرة، ص12).

- وقوع وسائل الإعلام تحت سيطرة السياسيين وبين أيديهم وتوظيفها من أجل مصالحهم الشخصية.
- ضعف فهم الصحفيين للتأثير المحتمل لبعض الكلمات والصور الغير أخلاقية التي تشجع على الكراهية وتحرض على العنف.

4-أساليب مواجهة خطاب الكراهية والعنصرية في شبكات التواصل الاجتماعي

- يؤكد دكتور علم النفس وصاحب كتاب شخصيتك الالكترونية اليأس أبو جودة أن التويتر والفيس بوك قد تجلب الانتقادات والغضب والنزاعات بسبب وجود جمهور متأهب لمشاهدة الصراعات، فلا تقدم هذه المتعة للجمهور.
- إذا كان الانتقاد أو خطاب الكراهية موجه لك من قبل شخص مهم، أو يعني لك فلا بد من توجيه خطاب مباشر له من خلال رسالة خاصة واستفسار عن سبب ردة الفعل والانتقاد والمحاولة للنقاش الودي أما إذا كان الفعل من باب الترفيه فإما حجب المستخدم او عدم الرد بتاتا.
- في مقال نشر على موقع CNN 2011 عن كيفية مواجهة الكراهية يؤكد الكاتب أن من يمتلك موقع الكتروني أو مدونة أن يقوم بفرض نوع من الرقابة على موقعه وهذا ينطلق أيضا على التويتر من خلال مراقبة ومسح التعليقات المسيئة لبعض الفئات والخطاب الغير لائق وهذا يسمى في الإعلام بنظرية (حارس البوابة).
- أن من أسباب توجيه خطاب الكراهية وهو جذب انتباه القارئ والحصول على تفاعل فلا تقوم بالرد أو التفاعل حتى لا تحقق لهم رغباتهم فان الرد أحيانا يؤدي إلى إلقاء الضوء على الموضوع وتتفاقم حدة الكراهية في الخطاب.

خلاصة:

من ما سبق: يتم الإشارة إلى خطاب الكراهية والعنصرية إلى انه استخدام شكل أو أكثر من أشكال التعبير المحددة إلى دعوة أو الترويج أو التحريض على الازدراء والكراهية والتشهير ضد أشخاص أو مجموعات بالإضافة إلى المضايقة والسب والشتم والصور النمطية السلبية أو الوهم والتهديدات أو أي تبرير لهذه الأشكال التعبيرية المختلفة على أساس قائمة غير شمولية من السمات أو الأوضاع الشخصية تشمل العرق، لون البشرة، اللغة، الدين، والمعتقدات الجينية أو الأمل القومي أو الاثني بالإضافة إلى النسب، السن، الإعاقة، الجنس، النوع الاجتماعي، هوية الجنسية، والتوجه الجنسي، والدعوة والتحريض بأي شكل من الأشكال على التحقير والكراهية أو التشهير وتشجيع مثل هذه المظاهر بالإضافة إلى ارتكاب أعمال العنف اللفظي والتخويف والعداء وكذلك تلك التي تكون بشكل معقول ويكون لها تأثير وأسباب أخرى غير العرق، والنسب.

الفصل الثالث

وسائل التواصل الاجتماعي

تمهيد:

الواصل الاجتماعي "ظاهرة اجتماعية حديثة تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي، يتم خلالها إرسال واستقبال المعلومات بين الطرفين أو عدة أطراف" (الحبسي والطامات، ص 128).
وتعرف الشبكة الاجتماعية بأنها: "مجموعة هويات اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية وعلاقات الصداقة"، كما تطلق على شبكات الاجتماعية عدة تسميات منها: الويب، الشبكة الرقمية الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية، وسائل الإعلام الاجتماعية (المشهوروي، ص 34).

1- تعريف وسائل التواصل الاجتماعي:

يعرف راجتدران Rajendran مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها (rayenadram, p28)

1-1- موقع الفاييس بوك:

الفايس بوك Face book هو موقع تواصل اجتماعي مجاني متوفر بسبع وثلاثين لغة مختلفة. تم إنشاؤه في عام 2001 في جامعة هارفرد من قبل طالبين: مارك زومبريرغ Mark Zuckerberg وأدوارك سافيرين EdwczrdSaverin، يتيح الموقع لمستخدمين إمكانية إنشاء صفحات شخصية بإضافة إلى رفع صور وفيديوهات وغيره، كما يمكن للمستخدمين التراسل مع بعضهم عن طريق إرسال رسائل شخصية، ومن الميزات التي يتيحها FB للمستخدمين هو إنشاء مجموعات وصفحات بإضافة إلى الإعلان.

1-2- آثار السلبية:

تفاهم مشكلات الحياة والصراعات وتنتشر بنطاق واسع وسرعة أكبر، مشاهدة واطلاع المستخدمين على محتوى الغير لائق وجود احتمالية للتواصل مع أفراد غير لائقين، تشويه

السمعة، الإساءة إلى الآخرين ومشاركات لفظية أو صور أو مقاطع تعبر عن الغضب. تظهر على مستخدميه كثرة الاضطرابات النفسية كالهوس والجنوح نحو العدوانية، وسلوكات معادية للمجتمع، دفن مواهب والأنشطة داخل الفرد، قضاء ساعات أمامه بدون ممارسة أي نشاط.

1-3-آثار ايجابية:

وسيلة لنشر الدعوة إلى الله فهو نقطة تأثير مهمة كأنه نافذة للإعلام ونشر الأخبار فور حدوثها. بحث عن صديق أو قريب مفقود منذ فترة، وسيلة للحصول على أخبار علمية، دينية، ثقافية، وتسلية النفس ولكن بضوابط شرعية، طريق لتعبير عن الرأي في أي مجال من مجالات الحياة، باب لتواصل مع الجميع. في الختام يمكن القول إن الفايس بوك هو عبارة عن موقع تواصل اجتماعي مجاني يتميز بتقريب المسافات والتعارف بين الناس.(wikiforschool.com)

2-أهمية وسائل التواصل الاجتماعي

2-1-المعرفة:

توجد كمية معلومات رهيبه يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي ومستمر، فنجد أن الأخبار لا تقتصر على الأخبار فحسب، حيث أنها مليئة بالمعلومات في كافة المجالات فأثر ذلك على مستوى المعرفة وثقافة الأفراد، حيث أن لمعرفة معلومة واحدة يوميا في أي مجال ثاني بأن يكون للفرد ثروة ثقافية هائلة.

2-2-تبادل الأفكار:

يوجد عدد هائل يستخدمون تلك المواقع وبالتالي يستطيعون تبادل الأفكار فيما بينهم حول القضايا المختلفة

2-3-التواصل مع الشعوب الأخرى:

تعد تلك الميزة هي الأخرى في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قربت العلاقات بين الشعوب وتستطيع التواصل مع الأفراد من دول أخرى، والتعرف على ثقافتهم وأفكارهم ومعتقداتهم وبعض الأفراد الذين يتحدثون تلك اللغة فيتمكنون من ممارستها بشكل أكبر وهو ما يزيد من سرعة التعلم لديهم.

2-4- فوائد في الأعمال:

حيث تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام حيث تضاعف الإقبال عليها وصارت تلعب ادوار مؤثرة سياسيا، اقتصاديا، واجتماعيا، وامتد تأثيرها إلى حقل التعليم. حيث يري واحد من خبراء التربية فوائد شبكات التواصل الاجتماعي أنها أضافت جانب في الشكل الإنساني من خلال المشاركة والتفاعل للعنصر البشري في عملية تعليمه مما ساعد على زيادة الرغبة في تعليم.

تتجلى فوائد التواصل الاجتماعي وأهميتها في تنمية وتعزيز المهارات الفكرية وبث روح المشاركة الجماعية وخلق الثقة الذاتية

3- النظريات المفسرة للتأثير:

3-1- نظرية التأثير المحدود:

تتلخص نظرية تأثير وسائل الإعلام المحدودة في أن المعلومات تنتقل على مرحلتين، من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي، ومن قادة الرأي إلى أفراد آخرين، وعدد كبير من الأفراد يغيرون من آراءهم نتيجة لتأثير الأشخاص عليهم وليس لتأثير الإعلام عليهم وأوضحت الدراسة:

"بول لازار سفيد، وبرنارد، هازل غويت" سنة 1940 أن ناقلي المعلومات من وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على مواقف مستقبلي هذه المعلومات وقراراتهم، كما أوضحت أن الناخبين يتأثرون بأصدقائهم أكثر مما يتأثرون من وسائل الإعلام في عملية الإدلاء بالأصوات، لأنها عملية جماعية يتأثر فيها الفرد بآراء جماعته الأولية بدرجة واضحة ومما

ساهم في إسقاط نظرية الرصاصة الإعلامية تطوير نظرية التصنيف في علم الاجتماع وإمكانية تصنيف المجتمع إلى فئات مختلفة يدخل في حسابها عدد من متغيرات، ثم ما لبث أن تطورت الفرضية انتقال معلومات على مراحل متعددة، يقول البعض "بيتز" أنه بالإضافة إلى الاتصال الغير مباشر الذي يتلقاه الأفراد عبر تدفق خطوتين أو عدة خطوات ربما يتوجهون إلى بلغ مباشرة إما للحصول على مزيد من المعلومات وإما لتعزيز رأي قدم إليهم من أحد قادة الرأي أو لتكوين آراء خاصة، وأهم ما جاءت به النظرية هو مصطلح قادة الرأي وبينت أن لهؤلاء القادة تأثير كبير على باقي الأفراد لصعوبة تفاديهم وسهولة الاقتناع بآراء أناسي مغرورين أكثر من آخرين لا يعرفون. (شعبان، 1422).

3-2- نظرية التأثير القوي لوسائل الإعلام

ظهرت هذه النظرية في سبعينات القرن الماضي وقامت على أن وسائل الإعلام ذات تأثيرات قوية، إذ تم تنظيم رسائلها عبر حملات إعلامية منظمة، تعد بعملية تستند إلى أسس وقواعد وقوانين ونظريات اتصال وتقوم هذه النظرية على المبدأ التالي:

- إعادة الرسائل إعلامية وفق جدول زمني والتكرار
- التركيز على جمهور محدد تستهدفه الرسالة
- تحديد الأهداف بدقة ووضوح لكي يقوم المرسل بإرسال رسائل منسجمة (أبو اصبع، ص 147-148)

وتحت هذه النظرية على توفير العوامل التالية لضمان التأثير القوي لوسائل الإعلام:

- الشمولية" وسائل الإعلام لأنها لا تمكن الفرد من هروب من رسائلها.
- تراكم رسائل الإعلام: إذ بتراكمها يتم التعزيز على مر زمن.
- توافق الإعلاميين مع مؤسساتهم توافقاً يحد من فرصة انتقاء المستقبل لتصوراته (أبو اصبع، ص 149) إن عملية الاتصال للوصول إلى التأثير المطلوب يجب أن تتبع خطوات محددة ومتسلسلة هذه الخطوات هي:

- تحديد المستقبل: تضيفه على مستويين: مستوى كلي (الترابي) ومستوى العملية الإعلامية، (تقبل: تضيفه على مستويين: مستوى كلي (الترابي) ومستوى العملية الإعلامية، (أبو اصبع، ص 147)
 - تحديد الأهداف: وتصنيفها إلى مستويات الأربعة وصولاً إلى الهدف العام (أبو اصبع، ص 148)
 - تصميم الرسائل: بتحديد محتويات محققة لأهداف كل عمليات الاتصالية حسب طبيعة المستقبل، ثم اختيار الطرق والأساليب القادرة على إيصال هذه المحتويات إلى مستقبل محدد نوعه، (أبو اصبع، ص 147-148)
 - تنفيذ الرسائل: أي إنتاجها وتحويلها إلى رسائل جاهزة للوصول إلى المستقبل.
 - إيصال الرسائل باختيار تسلسل والوقت المناسب.
- العوامل التي تجعل التأثير ضعيف هي:

هنالك وسائل وسيطة تقع بين رسالة إعلامية وتأثيرها على مستقبل هذه العوامل تحد من التأثير المطلوب الذي رسمه المتصل في رسالته وهي عمليات انتقادية يجريها المستقبل في ذهنه من اصطفاء الانتباه إلى ما يريد الانتباه إليه ثم تذكر ما يحتاجه مما أدركه، وعلى حصيلة هذه انتقاءات ستعدد ردت الفعل (الاستجابة)، أي تأثير الرسالة عليه: وبذلك فإن الرسالة بمحتواها ومضمونها وهدفها أي التأثير الذي أراد المتصل الوصول إليه ستعرض إلى عمليات غريبة لا يمكن للمتصل تحديد شكلها أو نوعها أو مستواها.

بناء على ما سبق أن إستراتيجية الاتصال مع الآخر لكي تكون قادر على التأثير القوي المطلوب يجب إن تبني وفق خطوات المحددة أعلاه لتجعل من التأثير قويا، تتجاوز عوامل تأثير ضعيف.

4- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر خطاب الكراهية:

إن كثافة انتشار واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت على اكتساب معاني ومعتقدات وتصورات جديدة حول العالم الذي تقدمه، قد تكون مختلفة عن العالم الواقعي،

حيث أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي تلاقي أصحاب الفكر المتعصب والمتطرفين عبر مساحات وبأسماء وهمية، وسهلت عملية التواصل فيما بينهم بمبالغ زهيدة، وذلك بهدف الحشد والتجنيد لبث الكراهية تجاه فئات ومجموعات معينة (السرطان، ص12).

ويجد الأشخاص المتطرفون والمتعصبين والذين يودون نشر خطاب الكراهية وبث رسائل ازدراء والتحقير والتجنيد لبث الكراهية تجاه فئات معينة (السرطان، ص12)

ويجد الأشخاص المتطرفون والمتعصبون والذين يودون نشر خطاب الكراهية وبعث رسائل الازدراء والتحقير في وسائل التواصل الاجتماعي العديد من السبل منها التعليق في مواقع الأخبار، وعادة ما تكون تعليقات لا علاقة لها بالخبر نفسه حتى بدأت العديد من الصحف فرض رقابة مسبقة على التعليقات وقامة الصحف الأخرى ومنها صحف في الولايات المتحدة الأمريكية بإلغاء تلك الخاصية بسبب الكراهية المنشورة.

وفي الكثير من الأماكن في العالم هنالك خطاب كراهية يعرض شبكات التواصل الاجتماعي لأسباب عرقية ودينية، أو سياسية أو طائفية أو غيرها من أنماط الانتماءات، وأصحاب هذه المشاعر الذين كانوا يعبرون عنها على استحياء في غرف مغلقة. وجدوا في هذه الشبكات فضاء عاما ينشرون من خلاله كراهيتهم ليصل إلى آلاف وأحيانا الملايين مما يضاعف أثره ويعظم ضرره.

5-أساليب الوقاية ضد خطاب الكراهية والعنصرية في مواقع التواصل

الاجتماعي:

- يطرح خطاب الكراهية والعنصرية مخاطر جسيمة على تماسك المجتمع وحماية حقوق الانسان وسيادة القانون بحيث تهدف مكافحته الى حماية الافراد والمجتمعات والاشخاص بدلا من المعتقدات والايديولوجيات واديان معينة وتوعيه الجمهور الواسع باهمية احترام التعددية والمخاطر التي يشكلها خطاب الكراهية والعنصرية مع ابراز الطبيعة الزائفة لأسسه من خلال مايلي:

- مكافحة المعلومات التظليلية والنمطية والسلبية

- اعداد برامج تثقيفية خاصة بالاطفال وشباب والموظفين وعامة الناس
- دعم المنظمات الغير حكومية والهيئات المكلفة بقضايا المساواة والمؤسسات الوطنية لحقوق الانسان التي تناهض خطاب الكراهية والعنصرية
- تشجيع الاستجابة السريعة للشخصيات العامة اتجاه خطاب الكراهية والعنصرية ليس لاجل ادانتها فحسب بل وكذلك من اجل التشبك بتوطيد القيم التي يهددها خطاب الكراهية والعنصرية، كما يجب العمل على الجوانب التالية:
- الاعتراف بالاهمية الاساسية لحرية التعبير والتسامح والاحترام والمساواة في الكراهية لجميع البشر.
- تحديد المواقف التي تؤدي الى استخدام خطاب الكراهية والعنصرية واتخاذ التدابير المناسبة لوضع حد لها
- ضمان المشاركة والزام مجموعة واسعة من الفاعلين من جانب السلطات العامة
- تقديم الدعم الفردي والجماعي للمستهدفين بخطاب الكراهية
- العمل على تكثيف التوعية حول مفهوم الكراهية وخطابات الكراهية والعنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي بحجج مختلفة
- على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي التربية على اخلاقيات وسائل الاعلام وذلك بمكافحة خطاب الكراهية بادراك ان حرية التعبير هي حق اساسي من حقوق الانسان فقد اديى ظهور وسائل التواصل الاجتماعي بانشاء منظمات متعددة لانتاج خطابات الكراهية وتعبئته ونشره يجب ان يركز على تعليم اخلاقيات الاعلامية على حقوق وحرريات في خلق مجتمعات سلمية وتعزيزها
- يجب زيادة الوعي بالحقوق السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية للأفراد والمجتمعات بما في ذلك حرية التعبير والمسؤوليات والاثار الاجتماعية
- تشجيع التقارير الحساسة للنزاع وحملات التوعية متعددة الثقافات
- تنظيم وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيق مبدأ العمل والمساواة بين ابناء المجتمع

- للإعلام دور كبير في تأثير على المجتمع ونبذ العنصرية والتمييز وذلك بفرض عقوبات على من يثير الفتن والنزاعات بين الافراد
- تقوية الوازع الديني في نفوس الافراد لنبذ العنصرية وخطابات الكراهية بانواعه
- تعتبر الاسرة النواة الاولى في المجتمع لذا يستوجب عليها زرع افضل القيم في النفوس لابناءها وتربيتهم على حب الاخرين ونبذ التقاخر والاحتقار للاخرين كما يقع العائق على المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية دور كبير في توعية الجيل الجديد وتثقيفهم وزرع الافكار الصحيحة في عقولهم ونفوسهم
- لمنظمات حقوق الانسان دور كبير في هذا المجال ايضا وذلك من خلال عقد دورات تثقيفية ونشر كتابيات التوعية حول اهمية المساواة ونبذ الفتنة والعنصرية وخطابات الكراهية والتمييز بجميع اشكاله
- في الاخير التصدي لخطاب الكراهية والعنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي لا يعني تقييد الحريات وخاصة حرية التعبير او حصرها بل يعني منع التصعيد في خطاب الكراهية بحيث يتحول إلى ما هو اشد خطورة وخاصة اذا بلغ مستوى التحريض على التمييز والعدوانية والعنف وهو امر يحضره القانون الدولي (انطونيو غوتيريش الامين العام للامم المتحدة).

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي جانبا مهما في الدراسات العلمية، فيعد الإطار الذي يتم على مستواه إثبات كل ما هو نظري في الدراسة من فرضيات وأفكار في الواقع الملموس، ولما كان الهدف من مختلف البحوث العلمية هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع ومعالجتها فإن أي بحث علمي يعتمد على مجموعة من الإجراءات التي تساعد على القيام بهذا الجانب وضبطه ضبطا دقيقا فيتضمن هذا الفصل عرضا للدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة، وإجراءات اختيار العينة، وأدوات الدراسة وكيفية تطبيقها، ويتم التعرف على مجالات الدراسة من خلال المجال المكاني والزمني والبشري بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المناسبة التي من خلالها يتم تحليل البيانات واختبار صحة الفروض.

أولا - الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث، والتي عادة ما يكون الهدف منها مسح الميدان، وفي هذا الصدد قامت الباحثتان بزيارة إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وذلك يوم 2021/02/14 حيث تم جمع المعلومات اللازمة عن العينة، تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالب من مختلف الجنسين (الذكور والإناث) ومن فئات عمرية مختلفة. والتي تم اختيارها بطريقة عرضية فتمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة ومعرفة العراقيل التي يمكن أن تواجه الباحث.
- فحص أهم الخصائص السيكومترية لمقياس خطاب الكراهية والعنصرية حتى يتسنى لنا القيام بالدراسة الأساسية من خلال أدوات يتوفر بها القدر المطلوب من الصدق والثبات.
- التأكد من صحة الفروض ودقتها قبل البدء في الدراسة الأساسية.

1- الإطار المكاني والزمني للدراسة الاستطلاعية:

كان المكان في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يوم 10 فيفري 2021

2- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية من الجامعة حيث تم اختيار تخصص علم النفس وعلم الاجتماع، وكذا احتوت عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) طالب وطالبة في كل من التخصصين موزعة كالتالي:

أ- حسب الجنس:

الجدول رقم (01): جدول يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
33%	10	ذكور
67%	20	إناث
100%	30	المجموع

يتبين من خلال الجدول أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 33% ونسبة الإناث 67%

ب/ حسب التخصص:

الجدول رقم (2): جدول يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص
50%	15	علم النفس
50%	15	علم الاجتماع
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطلبة ذو تخصص علم النفس وعلم الاجتماع كلاهما نفس النسبة المئوية 50%

3- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبتان الباحثتان ببناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان مكون من 20 بند موزع على 4 ابعاد وهذا بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات

السابقة التي تناولت هذا المتغير وهذا في حدود المراجع والمصادر والدراسات السابقة التي أمكن على الطالبان تفحصهما والاطلاع عليها منها دراسة الربيعي 2019 ودراسة رحامنة 2018

الجدول رقم (03): يوضح توزيع فقرات الاستبيان والإبعاد

الأبعاد	الفقرات
خطاب الكراهية	ويقيس الفقرات من 01 إلى 05
تأثير الناتج الاجتماعي	يقيس الفقرات من 06 إلى 13
بعد وسائل خطاب الكراهية والعنصرية الفايبوكي	يقيس الفقرات من 14 إلى 16
البعد الوقائي	يقيس الفقرات من 17 إلى 20

4- تفريغ أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تم وضع سلم التنقيط بعد تصميم الاستبيان فأعطيت الفقرات التي هي في اتجاه خاصة الدرجة (1) والتي تعكس اتجاه الخاصة (0) .

الجدول رقم (04): يوضح درجات البدائل بالنسبة للمقياس

البدائل	موافق	حيادي	غير موافق
الدرجات	3	2	1

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-1- صدق أداة البحث:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على (03) أساتذة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة و (02) من جامعة البليدة من اجل إبداء الرأي في فقرات الاستبيان وتحديد موقفهم من حيث انتماء الفقرة للمقياس، بالإضافة إلى تعديل أو حذف فقرات أخرى غير واردة في هذا الاستبيان. ولقد وافق المحكمين على فقرات الاستبيان.

-صدق المقياس: يعتبر الصدق شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله وبكلمة أخرى فإن المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد.

وتم التأكد من صدق المقياس لخطاب الكراهية والعنصرية بالاعتماد على الصدق التمييزي أو المقارنة الطرفية وذلك بعد ترتيب وتوزيع العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة الأفراد العينة الاستطلاعية والتي ضمت 30 طالب من كلا الجنسين، وتمثل نسبة 27% من الأفراد الذين حصلوا على أعلى الدرجات و27% من الأفراد الذين حصلوا على أدنى الدرجات، فكان حجم كل مجموعة لكلا الطرفين 8 أفراد استخرجت لهم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ثم حسبت القيمة.

الجدول رقم (05): يبين دلالة الفروق بين المتوسطات المجموعة العليا والدنيا

مستوى الدلالة	قيمة ت (t.test)	المجموعة الدنيا في مقياس خطاب الكراهية والعنصرية بنسبة 27%		المجموعة العليا في مقياس خطاب الكراهية والعنصرية بنسبة 27%		مقياس خطاب الكراهية
		S2	X2	S1	X1	
0.01	7.666	4.30	52.50	3.024	38.25	

من خلال الجدول نجد ان قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على قدرة مقياس خطاب الكراهية والعنصرية وانه مقياس صادق.

5-2- ثبات أداة البحث:

-طريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الثبات لهذا الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية حيث قسم الاستبيان إلى نصفين الأول خاص بالأرقام الفردية والثاني خاص بالأرقام الزوجية. بعد ذلك تم حساب معامل الثبات سبيرمان براون للتأكد من صحة القيمة حيث كان المعامل 0.646 دال إحصائياً أكثر من 0.5 وهي قيمة دالة على ثبات الاستبيان.

-طريقة معامل ألفا كرومباخ: يعبر معامل ألفا كرومباخ عن مدى ارتباط أي اختبار بالدرجة الكلية للاختبار، حيث بلغت قيمة معامل ثبات أداة الدراسة 0.7 وهي قيمة دالة عند 0.05 بدرجة عالية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه وتطبيقها في الدراسة الأساسية .

6- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن مناهج البحث العلمي متعددة ومتنوعة تباين المواضيع محل البحث والدراسة ولا يمكن إنجاز أي بحث دون اعتماد منهج واضح يساعد على الدراسة وتحديد الإشكال، فالمنهج مجموعة من الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق النتائج المطلوبة في بحثه.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرفه (رشيد زرواتي، 2002) هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أخرى. (رشيد زرواتي، 2002، ص 119)

وايضا تم الاعتماد على المنهج المسحي في هذه الدراسة، وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية التي تحاول الكشف عن خطاب الكراهية والعنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي فان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المسحي باعتباره انسب منهج لمثل هذه الدراسات، وهي بحوث تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفا كميا، لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر . (رجاء علام، 2007، ص245).

7- الأساليب الإحصائية

بعد تفرغ المعطيات والبيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية عن طريق التقنيات الإحصائية التالية:

- مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري، المدى، التباين وذلك لإعطاء صورة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.

- اختبار (T.TEST)

استخدم في حساب الخصائص السيكومترية لأداتي القياس وكذا في الكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين، وبين خطاب الكراهية العنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي .

- معامل الارتباط بيرسون (PERSON)

استخدم في حساب الخصائص السيكومترية لأداة قياس صورة الجسم وكذا في الكشف عن العلاقة.

ثانياً - الدراسة الأساسية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التأكد من خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة عن طريق الصدق والثبات بعدها قامت الباحثتان بإجراء الدراسة الأساسية على عينة مكونة من 60 طالب

الجدول رقم (06): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
38%	23	ذكر
62%	37	أنثى
100%	60	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حيث بلغت نسبتهم ضعف نسبة الذكور وقدرت بـ 62% ونسبة الذكور قدرت بـ 38%

الجدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	16	30%
علم الاجتماع	44	70%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أن عدد الطلبة لعلم الاجتماع يفوق طلبة علم النفس حيث قدرت نسبة طلبة تخصص علم النفس بـ 30% بينما عند تخصص علم الاجتماع قدرت بـ 70%.

خلاصة:

يتضح لنا مما سبق أن الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة فمن خلاله يتم إتباع المنهج الملائم والأساليب الإحصائية المناسبة وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات المستخدمة في الدراسة ليتم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس

عرضه وتحليله ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج المتوصل إليها عن طريق التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة ثم مناقشتها وتفسيرها وذلك في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى

تؤدي الأسباب الاجتماعية والثقافية والسياسية إلى نشر خطاب الكراهية

الجدول رقم (08): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
2.541	17.05	60	الأسباب

ومنه حسب قيمة ت للعينة الواحدة عند بلوغ متوسط العينة:

الجدول رقم (09): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة

مستوى الدلالة	فروق المتوسط	t.test	المتغير
0.01	10.2	3.203	الأسباب

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمتغير وصل إلى 17.05 وان فارق المتوسط للعينة هو 10 وإذن نلاحظ تباعد بين المتوسط الحسابي وقيمة المتوسط للعينة، وحسب قيمة t التي في الجدول رقم (09) هي 3.203 إذا هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومنه نقول أن الفرضية قد تحققت وان هناك عدة أسباب تؤدي إلى نشر خطاب الكراهية .

1-2- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على انه توجد فروق في المتوسطات عند بلوغ متوسط العينة 10 وكذا قيمة t الدالة إحصائيا وهذا ما يدل على أن الفرضية تحققت وان الأسباب الاجتماعية والسياسية والثقافية تؤدي إلى نشر خطاب الكراهية من وجهة نظر عينة من الطلبة، وقد يكون هذا نظرا لان الكراهية والعنصرية عادة مايشكلها ويغذيها الأفراد أو جماعات معينة ضد أفراد وجماعات أخرى مختلفة، وذلك لعدة أسباب قد تكون سياسية تتمثل في اختلافات بين دولة واخرى في قانونها المتبع وقد تكون ثقافية كالعادات والتقاليد وقد تكون اجتماعية من حيث مستوى المعيشي الذي يختلف من الأسرة في نفس المجتمع وكل هذا ينحصر في عدم وجود العدالة والتحيز السياسي والفساد ووجود تحفيز ومحاباة بشكل حقيقي أو متحرر بسبب الاتنيات والأديان مما يزيد من انعدام الثقة والشكوك والغضب(www.EDARABIA) وقد تتاسبت هذه الفرضية مع دراسة مريم نريمانورمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة .

وقد هدفت هذه الدراسة الى:

-تعرفه الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص.

- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية.

- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

- التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب

نظيرتها الواقعية.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

لخطاب الكراهية المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية على مستوى منظومة القيم الاجتماعية.

جدول رقم (10): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
2.431	10.92	60	القيم الاج

ومنه حسب قيمة ت للعينة الواحدة عند بلوغ متوسط العينة:

جدول رقم (11): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة

مستوى الدلالة	فروق المتوسط	t.test	المتغير
0.01	0.917	921.2	القيم الاج

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمتغير وصل إلى 10.92 وان فارق المتوسط للعينة هو 0.917 إذن نلاحظ فارق كبير بين المتوسط الحسابي وقيمة المتوسط للعينة وحسب قيمة t التي في الجدول رقم (11) هي 2.921 إذا هي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ومنه نقول إن الفرضية قد تحققت وان لخطاب الكراهية المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية على مستوى منظومة القيم الاجتماعية.

2-2- تحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على انه توجد درجة عالية في قيمة المتوسط مما يدل على تحقق الفرضية وانه لخطاب الكراهية والعنصرية المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً كبيراً على مستوى منظومة القيم الاجتماعية، حيث يؤثر ذلك على عدد من فئات المجتمع أكثر منها سلبياً نتيجة لشبكات الانترنت حيث تتفاقم مشكلات الحياة والصراعات

لأنها سريعة الانتشار ووجود احتمالية للتواصل مع أفراد غير اللاتقنين، أو تشويه السمعة والإساءة للآخرين مما يولد بينهم الحقد والغل والغضب والكراهية والعنصرية هذا ما يخلق مشكلات وثغرات وسط أبناء المجتمع الواحد أو حتى اختلاف المجتمعات على مستوى منظومة القيم الاجتماعية مما يؤدي إلى انقسام أفراد المجتمع الواحد وخلق العنصرية فيما بينهم.

وقد تناسبت هذه الفرضية في صحتها مع دراسة (الربيعي، 2019) حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ملامح خطاب الكراهية المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الدول التي تقوم به تلك الوسائل في نشر خطاب الكراهية وأظهرت الدراسة إن وسائل التواصل ساهمت في ظهور قيم سلبية تؤثر في بناء خطاب الكراهية في المجتمع وأن الفايسبوك له دور كبير في نشر خطاب الكراهية.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

يساهم خطاب الكراهية والعنصرية المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي الى انتشار ظاهرة العنف:

الجدول رقم (12): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
5.148	45.15	60	العنف

ومنه حسب قيمة ت للعينة الواحدة عند بلوغ متوسط العينة:

الجدول رقم (13): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة

مستوى الدلالة	فروق المتوسط	t.test	المتغير
0.05	5.150	7.749	العنف

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ إن المتوسط الحسابي للمتغير وصل إلى 45.15، وان فارق المتوسط هو 5.150 حيث يوجد فارق كبير في النسبة بينهم، وحسب قيمة t التي في الجدول رقم (14) هي 7.749 إذا هي دالة هو إحصائيا عند مستوى 0.05 وهذا ما يدل على تحقق الفرضية والتي نصت على إن خطاب الكراهية والعنصرية يساهم في انتشار ظاهرة العنف .

3-3- تحليل الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على انه توجد فارق كبير بين قيمة المتوسط والقيمة t وذلك لان خطاب الكراهية يساهم في انتشار ظاهرة العنف، ويمكن التعبير عن العنف بانه تطبيق قوة بدنية على هدف معين والتسبب في ضرر ما له، قد يكون ضررا جسديا او نفسيا او كليهما، مما يؤدي الى تحقير شخص على شخص او مجتمع على مجتمع والتقليل من قيمة انجازاته و، ومع دخول الحاسوب والانترنت الى مجتمعنا واختراقه كافة الجوانب في حياتنا اليومية ادى الى ظهور عنف جديد هو العنف الاليكتروني حيث انه يسبب خسائر مادية ومعنوية كبيرة بين الافراد والمجتمعات مما يؤدي الى عدم الاستقرار الامني والاجتماعي مرور بالأسرة وانتهاء بالمجتمع .

وقد تناسبت صدق هذه الفرضية مع الدراسة (رحامنة، 2018) التي هدفت الى تحديد مفهوم خطاب الكراهية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع الاردني واظهرت النتائج ان مفاهيم خطاب الكراهية قد اختلفت لدى المسيحيين وتعددت كما بينت النتائج ان دور شبكات التواصل الاجتماعي اتجاه خطاب الكراهية والعنف المجتمعي يعتمد على طبيعة المستخدم والمساواة الاجتماعي والتعليمي

كما تناسبت هذه الفرضية مع دراسة "لمسيح 2017" التي هدفت الى التعرف على كيفية التعامل وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على انواع خطاب الكراهية والتحريض على العنف مكرسة بينهم بالاضافة الى نشر خطاب الكراهية والتحريض عليه.

وتناسبت هذه الفرضية مع دراسة مهدي سامية" استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المحققة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2012. حيث هدفت هذه الدراسة الى التوصل إلى معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) ومدى الإقبال عليها.

- معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك).
- إبراز أهم الاتباع التي يليها (الفايس بوك) لشركة الشباب الجاه عين خلال عملية التواصل الاجتماعي.

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في نشر خطاب الكراهية:

الجدول رقم (14): يمثل فئات الذكور والاناث لعينة الدراسة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الفئات
0.05	59	1.987	5.237	46.75	24	الذكور
			4.872	44.08	36	الاناث

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ ان قيمة t هي 1.987 اذا هي دالة احصائيا عند 0.05 وهذا مايدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في نشر خطاب الكراهية حيث ان المتوسط الحسابي لدى الذكور هو 46.75 وعند الاناث 44.08 ومنه نقول ان الفرضية تحققت.

4-2- تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في نشر خطاب الكراهية حيث ان معظم الطلبة يرون ان الذكور هم اكثر نشرا لخطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" مما قد يؤثر على المجتمع.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

5-1- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تساهم الفيديوهات والرسومات والمنشورات في نشر خطاب الكراهية

الجدول رقم (15): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
1.701	7.23	60	الوسائل

ومنه حساب قيمة t للعينة الواحدة عند بلوغ متوسط العينة:

الجدول رقم (16): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة

مستوى الدلالة	فروق المتوسط	t.test	المتغير
0.05	1.233	5.616	العنف

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ ان المتوسط الحسابي 7.23، وان قيمة فارق المتوسط هي 1.233 حيث انها توجد فرق بينهما بدرجة عالية واتضح ذلك في قيمة t. اختبار بدرجة 5.616، اذا هي دالة عند 0.05 ومنه نقول ان الفرضية تحققت .

5-2- تحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على انه توجد فارق دال احصائيا حيث تساهم الرسومات والمنشورات والفيديوات في نشر خطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، وقد يكون ذلك نتيجة ان التصورات الموجودة في المجتمع والتعبير في مجال

معين باستعمالها في مواقع التواصل الاجتماعي وكذا المشاركات اللفظية ومقاطع الفيديو كلها تعبر عن الغضب وكثرة الاضطرابات النفسية كالهوس والجنوح الى العدوانية والسلوكات المعادية للمجتمع.

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

6-1- عرض نتائج الفرضية السادسة:

تساهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من خطاب الكراهية

الجدول رقم (17): يمثل المتوسط الحسابي لمجموع العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
1.836	9.25	60	مؤسسات التنشئة

ومنه حساب قيمة t للعينة الواحدة عند بلوغ متوسط العينة:

الجدول رقم (18): يمثل قيمة t.test لمجموع العينة

مستوى الدلالة	فروق المتوسط	t.test	المتغير
0.01	1.950	8.228	مؤسسات التنشئة

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمتغير وصل الى 9.95 وان فارق المتوسط في الجدول هو 1.950 مما يدل على تباعد النسبة وانها توجد فروق، وهذا ما اظهره الجدول الثاني لقيمة t هي 8.228 وهي دالة عند مستوى 0.01 وهذا ما يدل على تحقق الفرضية .

6-2- تحليل نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية على وجود فارق في قيمة المتوسط للعينة الواحدة ومقارنته بقيمة ت وانه لمؤسسات التنشئة الاجتماعية دور كبير في الحد من خطاب الكراهية والعنصرية حيث تعمل

على توعية فئات المجتمع وتدعيم افراده على حسن السيرة والتأقلم مع فئات المجتمع الاخر خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي فلها دور كبير في دمج الثقافات بالإضافة الى دور الاسرة وعلاقة افرادها مع بعضهم

البعض بداية من الابوين ويتحقق هذا عن طريق التفاعل العائلي وهو يلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه بالإضافة الى مؤسسات التعليمية كرياض الاطفال والمدرسة حيث لهم دورا كبيرا في تربية وتعليم الطفل وتثقيفه منذ الصغر على كيفية التصرف الجيد مع كامل فئات المجتمع المختلفة عن مجتمعه من حيث الدين والعرق وغيرها من الاختلافات المجتمعية.

وأجرى رحامنة (2018) دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم خطاب الكراهية وأشكاله المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساته على المجتمع الأردني، وكذلك تحديد آثار انتشار خطاب الكراهية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، واعتمدت استبانة لجمع معلومات وعينة بلغت 400 مفردة جاءت في مختلف تجمعات المجتمع الأردني في العاصمة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفاهيم خطاب الكراهية قد اختلفت لدى المستخدمين وتعددت وجاء في مقدمتها "تشويه الحقائق وتكذيبها"، "وعدم القبول باختلاف الآخرين"، وأن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على إثارة الفتن بين مكونات المجتمع وتؤدي إلى الفرقة والتناحر، وأنها تفقد المجتمع تماسكه الداخلي فيصبح ضعيفا أمام الأزمات، كما بينت النتائج أن دور شبكات التواصل الاجتماعي اتجاه الكراهية والعنف المجتمعي يعتمد على طبيعة المستخدم ومستواه الاجتماعي والتعليمي، وقد تساهم في نشر المعلومات المظلمة.

الاستنتاج العام:

- من خلال مناقشة النتائج المتحصل عليها وربطها بالدراسات السابقة توصلنا الى نتائج ملموسة فيما يخص خطاب الكراهية والعنصرية خاصة شبكة الفايبر بوك نذكر من بينها:
- أن المجتمع لازال بحاجة الى معرفة كيفية التعامل مع هذه الوسائل واسعة الانتشار وعليه فيستلزم على الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني والطبقة المثقفة والاعلاميين ان تجد حلول لوضع حد لخطاب الكراهية والعنصرية المدمر للمجتمعات من خلال القوانين والاعتماد على التوعية والتثقيف ومعرفة احتياجات المجتمع.
 - أجمع معظم الطلبة وبدرجة مرتفعة على ان انتشار خطاب الكراهية والعنصرية في منصات التواصل الاجتماعي يثير الفتن بين مكونات المجتمع، وهذا الامر يؤدي لفقدان المجتمع لتماسكه وقتل روح الابداع فيه.
 - يوجد أثر ذو دلالة احصائية على مستوى الدلالة (0.01) لوسائل التواصل الاجتماعي في انتشار خطاب الكراهية والعنصرية من وجهة نظر طلبة جامعة المسيلة قسما علم النفس وعلم الاجتماع
 - لمواقع التواصل الاجتماعي دور في نشر خطاب الكراهية والعنصرية اذ تساهم هذه المواقع في نشر العنف المجتمعي اللفظي والسلوكي وتعمل على تهويله ونشر المشكلات الاجتماعية.
 - خطاب الكراهية والعنصرية يتمثل في مجموعة واسعة من الخطابات او الكلمات المهينة جدا، تحرض على العنصرية الدينية والجنسية، وتحرض على النزاعات المبنية على اساس اللون او العرق او الطائفة او احتقار لعادات وتقاليد الاخرين
 - مفهوم اشكال خطاب الكراهية والعنصرية المتداول عبر منصات التواصل الاجتماعي اختلفت وتعددت حيث جاءت في مقدمتها تشويه الحقائق وتكذيبها وعدم القبول للاختلاف مع الاخرين.

خاتمة

خاتمة:

توفر منصات التواصل الاجتماعي فرصة لربط بين المجتمعات عبر حدود جغرافية واجتماعية، وفي المقابل أشعلت جماعات الكراهية هذه المنصات شر استغلال لنشر خطاباتها وتطبيق عنصرتها بدون أي ضوابط وبنسب غير مسبقة، إذ تساهم خطابات الكراهية والعنصرية في شن هجمات على المجموعات والأشخاص وتهميشهم وإشعال فتيل الحوادث والعنف اللفظي والجسدي سواء كان فردي أو جماعي، وذلك من خلال استخدام اشد الصور النمطية تطرفا وضرا وإثارة ونشر الشائعات والمعلومات المظلمة وتشويه الحقائق.

ويمكن أيضا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الخطأ ودعم الجهود للتجنيد في صفوف جماعات الكراهية وعليه فان القيادات الدينية والسياسية والطبقة المثقفة ومؤسسات المجتمع المدني وعامة الناس في حاجة ماسة إلى التوعية والحذر ومعرفة الآثار السلبية الناجمة على خطاب الكراهية والعنصرية في المواقع فنحن بحاجة ماسة إلى تسخير المنصات واستخدامها في فعل الخير ونشر الايجابية والإبلاغ عن انتشار المعلومات الخاطئة وتصحيحها ونشر ثقافة الاحترام المتبادل بين الأفراد ومحاربة الكراهية والعنصرية ونبذ العنف داخل المجتمع ونشر ثقافة المحبة التسامح فيه وذلك بإشاعة فكر وسطية واعتدال وسلمية .

اقتراحات الدراسة

- ضرورة تكثيف التوعية حول مفهوم خطاب الكراهية والعنصرية والخطابات المتداولة بين الناس ليقوموا بالحذر وتجنب مثل هذه السلوكيات.
- ضرورة التوعية من الآثار السلبية لبث خطابات الكراهية والعنصرية في شبكات التواصل الاجتماعي بحجج مختلفة منها الدينية ومنها الحفاظ على الهوية وغير ذلك من السبل التي تغطي خطابات الكراهية والعنصرية.

خاتمة

- على مؤسسات المجتمع المدني أيضا أن تساهم من خلال عدة وسائل فيها شبكات التواصل الاجتماعي نفسها في إشاعة ثقافة التسامح ونبذ الكراهية ومحاربتها في المجتمع.
- على مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي الابتعاد عن نشر المعلومات دون تأكد من صحتها والابتعاد كذلك عن تشجيع الآراء والأفكار المتطرفة.
- قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإيلاء موضوع خطاب الكراهية والعنصرية وتقديم الرعاية الخاصة عن طلبة الجامعات من خلال تخصيص محاضرات ودعم البحث العلمي فيه وإجراء حملات تحسيسية والإلمام بالموضوع.
- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات على مختلف الجوانب سواء من خطابات الكراهية او العنصرية قولاً وفعلاً وطرق مواجهة هذه الظاهرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نفسها ومن خلال سن قوانين وعقوبات.
- عقد ندوات ومحاضرات لمحاربة الكراهية وذلك بين الطلبة والشباب الناشط داخل المجتمع.

فائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أحمد عائشة سيد الشياظمي، محمد. 2018، اعلام الازمة الخليجية: خطاب الكراهية، مركز الدوحة لحرية الاعلام، الدوحة، قطر.
2. خيضر شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، الطبعة الأولى، الجزائر.
3. شفيق حسنين 2014، نظرية الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر والفن.
4. صالح خليل ابو إصبع 2014، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط4.

المذكرات والاطروحات:

5. حنان شعشوع الشهري: "أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية - الفيسبوك والتويتر نموذجا- "، مذكرة ماجستير في علم الإجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية، 2013/2014.
6. رحامنة ناصر 2018 خطاب الكراهية لشبكة الفايسبوك، الاردن: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان الاردن.
7. السرحان، فيصل احمد عبد العزيز 2017 الاعلام الجديد وخطاب الكراكية: استراتيجية المواجهة، المؤتمر الاعلامي الدولي المحكم، الاعلام بين خطاب الكراهية والامن الفكري، جامعة الزرقاء كلية الصحافة الاعلام، الاردن.

قائمة المراجع

8. الشهري حنان 2014 اثار استخدام شبكة التواصل الاليكترونية على العلاقات الاجتماعية للفيسبوك والتويتر، نموذج رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز .
9. العنزي منصور حسين 2016 اعتماد الصحفيين السعوديين على وسائل التواصل مصدر للأخبار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام والاتصال جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
10. مريم نورمان استخدام مواقع الاجتماعية وتأثيري في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر -باتنة - الجزائر 2012/2011.
11. مهدي سامية" استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي و الإشاعات المحققة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2012.

مجلات:

12. لمسيح خالد 2017 شبكة التواصل الاجتماعي وتكريس خطاب الكراهية، دراسة لتواصل رواد شبكات التواصل الاجتماعي، المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية، المغرب (1)، 11-28 .

تقارير ومؤتمرات:

13. تقرير مجلس حقوق الانسان 2015، خطاب الكراهية وتحريض على كراهية الاقليات في وسائط الاعلام، الجمعية العامة للامم المتحدة، الدورة الثامن والعشرون.
14. الربيعي، يبرق حسام، 2019، دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء خطاب الكراهية، المؤتمر الدولي لخطاب الكراهية وأثره في التعايش المجتمعي والسلمين الاقليمي والدولي، جامعة صلاح الدين، اربيل، العراق.

مواقع الانترنت:

15. المعابرة، تمارة 2019 خمسة معايير اخلاقية في مواجهة خطاب الكراهية، موقع اكيد

12/12/2019

16. <https://alqabas.com./article/6567>

17. Rahendram ،the impacte of new mediaon traditionel media p612

18. www.diwanarabia.com

19. wikiforschool.com 05/04/2021 12: 20 am

20. <http://www.googel.com/amp/s.www.edarabia.com/ar>

21. www.dw.com 25/04/2021 02: 00pm

اطلاحيّ

الملحق رقم (1): الأساتذة المحكمين

العنوان	العمل والتخصص	الاسم واللقب
جامعة المسيلة	دكتور علم النفس	د.جلاب مصباح
جامعة المسيلة	استاذ محاضر.قسم علوم الاعلام والاتصال	د.بوعزيز بوبكر
جامعة المسيلة	استاذ علوم التربية.قسم علم النفس	د.نور الدين جعلاب
جامعة البليدة	استاذة علم النفس	ضيف الله حبيبة
جامعة البليدة	مهندس دولة في الاعلام الالي	كليل الطيب

الملحق رقم (2): الاستمارة الاستبائية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استبيان: خطاب الكراهية والعنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي واساليب الوقاية من
وجهة نظر طلبة جامعة المسيلة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع

الإخوة والأخوات مستخدمي الفايسبوك الكرام: تحية طيبة

الاستبانة التي بين أيديكم هي أداة مصممة لدراسة بهدف استكمال متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وعنوانها:
خطاب الكراهية والعنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي واساليب الوقاية منه دراسة ميدانية على
طلبة قسم علم النفس وعلم الاجتماع .
أرجو منكم الإجابة عن أسئلة الاستبيان بموضوعية ودقة قدر الإمكان علما أن الاسم غير مطلوب
والبيانات لن تستخدم لغير أغراض هذه الدراسة العلمية

لكم منا فائق الاحترام والتقدير.. الطالبة:- شاكرا فاطمة شيماء - ضيف الله سهية

- بيانات أولية:

الجنس: ذكر أنثى
التخصص: علم النفس علم الاجتماع
بتاريخ:

السنة الدراسية: 2021/2020

الملاحق

- إليك الجدول الآتي يتضمن مجموعة من البنود. اجب بوضع العلامة x في المكان المناسب:

البدائل	البنود		الرقم
	موافق	حيادي	
			البعد الأول: خطاب الكراهية
			01 تؤدي الأسباب الاجتماعية إلى خطاب الكراهية
			02 تساهم الأسباب الاقتصادية في نشر خطاب الكراهية
			03 لا تؤدي الأسباب الدينية إلى خطاب الكراهية
			04 تؤدي الأسباب الثقافية إلى خطاب الكراهية
			05 لا تؤدي الأسباب السياسية إلى نشر خطاب الكراهية
			البعد الثاني: بعد تأثير الناتج الاجتماعي
			06 يساهم خطاب الكراهية والعنصرية في التفرقة بين أبناء المجتمع الواحد
			07 لا يؤثر خطاب الكراهية الفايسبوكي على منظومة القيم الاجتماعية
			08 يساهم نشر خطاب الكراهية في تفشي ظاهرة العنف في المجتمع
			09 يؤدي خطاب الكراهية إلى تماسك المجتمع
			10 تعتبر فئة الذكور الأقل نشرا لخطاب الكراهية في موقع الفاسبوك
			11 تعتبر فئة الإناث الأكثر نشرا لخطاب الكراهية في موقع الفاسبوك
			12 اعتقد بان المؤهل العلمي يؤدي دورا في نشر خطاب الكراهية
			13 يعد أصحاب المستوى الجامعي أكثر نشرا لخطاب الكراهية
			البعد الثالث: بعد وسائل خطاب الكراهية والعنصرية الفايسبوكي
			14 تؤثر الرسومات المنشورة على صفحات الفاسبوك في نشر خطاب الكراهية.
			15 تؤثر الكتابة على صفحات الفايسبوك في نشر خطاب الكراهية.
			16 لا يساهم نشر الفيديوهات على صفحات الفايسبوك في نشر خطاب الكراهية.
			البعد الرابع: البعد الوقائي
			17 تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في الحد من خطاب الكراهية
			18 يمكن للتحسيس والتوعية أن يحدا من نشر خطاب الكراهية
			19 تحد المؤسسات الاجتماعية من انتشار خطاب الكراهية
			20 لا يمكن للأسرة أن تحد من نشر خطاب الكراهية

الملحق رقم (3): تصريح النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بن بوضياف بالمشيلة
كلية العلوم الإنسانية والاستماعية
قسم علم النفس

University of Mohamed Bouafia - M'chila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



تصريح بشرفي

هاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإجتياز بحث

أنا المصنف لعملي

السيد (3) شاكرفا حية سعاد الصفة : طالب، لسان، باحث حاسن في الرياضيات
المتاصل (4) لبطانة التعريف الوطنية رقم: 669 638 على، والصفحة بتاريخ 04/04/2020
والسجل بكتابة المجلد (5) الأكاديمية والكتابة يتسلم حكم المنصفا وحقوق الشخصية
والتكلفة (6) بامتياز أعمال بحث (مشكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)
سواء أعطيت للأكاديمية والأكاديمية في رسائل (الأساس الأكاديمي)
وأنما ليدت الوثائق منها من حيث تنظر في جامعة ليلية مع السيد (7)
مع تأييد ترحيب حيا أكاديمية وعلم القامتاع
أصرح بشرفي لاني أقرر بمراعاة التعليم العنصر والمنهجية ومعايير الأبحاث الجيدة والفرقة الأكاديمية المطلوبة
في اجتياز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 27/12/2020

توقيع المصنف (3)



التاريخ: 27 ديسمبر 2020

الملحق رقم (4): تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : _____

إلى السيد: ...رئيس قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

أية نظرة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكورة لفرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علوم التربية المختص: ارتداء وتوجيه

نرجو من سيادتكم المخرمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللائمة في حدود الإمكانيات البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصاح التي ندرسون عليها.

صون الدراسة: حساب التكرار والمصفوفة في رسائل التواصل الاجتماعي وأسابيع الوفاة من وجهة نظر طلبة جامعة المسيلة

دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس وعلوم الاجتماع

للشرف: أ. د. بوردجان محمد

1- اسم ولقب الطالب: ... شاذلي فاطمة شيخة رقم التسجيل: 161635086871

2- اسم ولقب الطالب: حبيب الله شيخة رقم التسجيل: 181535109388

في الفترة الممتدة من :/...../2021م إلى غاية/...../2021م

في الأخير نتمنى كما أسس عبارات التقدير والاحترام

نقصد التعمير المتكامل بالبحث النفسي

أستاذ المساعد الدكتور
العيسى والعلامة الدكتور
عبد القادر

Téléphone : 03385353054
E-mail : mail28psy@yahoo.com

03385353054 (213) رقم كبر - مركز أبحاث
mail28psy@yahoo.com

قسم علم النفس،
التهديدات النفسية
البريد الإلكتروني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد وحيديف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : _____

إلى السيد : مدير قسم علم الاجتماع جامعة محمد وحيديف بالمسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار الفخر فخرنا ميدانية (مذكورا تخرج) عطية السنة الثانية ماستر

الشعبة: علوم التربية المخصص: ارتداء واتوجه

نرجو من مدينتكم العزيمة لتسهيل مهمة الطالب (X) المتكبر (H) أداء وتقديم المساعدة الممكنة والالتزام في حدوده المراسم
البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وفقا على مستوى المناهج التي تتشرفون عليها

عنوان الدراسة: خطاب الكراهة والتعصبة في وسائل التواصل الاجتماعي وأساليب الوقاية من وجهة نظر طلبة جامعة المسيلة

دراسة ميدانية على طلبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع

المشرف: أ. د. بومرداه محمد

1- اسم طالب: فاطمة ليماء رقم التسجيل: 161635086871

2- اسم طالب: حبيب الله سهبة رقم التسجيل: 181535109388

في الفترة الممتدة من : / / 2021م إلى غاية / / 2021م

في الأخير نتمنى لكم أقصى عبارات التقدير والاحترام

تائب العبد المذنب بكمات العنسي

المدير العام لجامعة محمد وحيديف بالمسيلة
العلمية والاعلامية والبحثية

محمد وحيديف
جامعة محمد وحيديف بالمسيلة

Telephone : 0355353854 (213) كور : مير فائل بومرداه
E-mail : aniv28gy@yahoo.com

قسم علم النفس - الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

الملحق رقم (5): مخرجات Spss

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,718	20

RELIABILITY

/VARIABLES=V1 V2 V3 V4 V5 V6 V7 V8 V9 V10 V11 V12 V13 V14 V15 V16 V17 V18 V19 V20

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=SPLIT.

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

	Valeur	,576	
Partie 1	Nombre d'éléments	10	
Alpha de Cronbach	Valeur	,602	
	Partie 2	Nombre d'éléments	10
	Nombre total d'éléments	20	
Corrélation entre les sous-échelles		,477	
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,646	
	Longueur inégale	,646	
Coefficient de Guttman split-half		,645	

CORRELATIONS

/VARIABLES=V1 V2 V3 V4 V5 V6 V7 V8 V9 V10 V11 V12 V13 V14 V15 V16 V17 V18 V19 V20 TOT

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Test-t

[Ensemble_de_données1] C:\Users\sif\Desktop\Malak\fichier_spss.sav

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
violence	MASC	24	46,75	5,236	1,069
	FIM	36	44,08	4,872	,812

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
violence Hypothèse de variances égales	,370	,545	2,016	58
Hypothèse de variances inégales			1,987	46,939

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
violence Hypothèse de variances égales	,048	2,667	1,323
Hypothèse de variances inégales	,053	2,667	1,342

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure
violence Hypothèse de variances égales	,019	5,314
Hypothèse de variances inégales	-,034	5,367

T-TEST GROUPS=SEXE(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=quarahia

/CRITERIA=CI(.95).

Statistiques de groupe

GROUPE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TARAFIA SUP	8	52,50	3,024	1,069
TARAFIA INF	8	38,25	4,301	1,521

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
TARAFIA Hypothèse de variances égales	,286	,601	7,666	14
TARAFIA Hypothèse de variances inégales			7,666	12,561

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
TARAFIA Hypothèse de variances égales	,000	14,250	1,859
TARAFIA Hypothèse de variances inégales	,000	14,250	1,859

Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure
TARAFIA Hypothèse de variances égales	10,263	18,237
TARAFIA Hypothèse de variances inégales	10,220	18,280

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم خطاب الكراهية والعنصرية في وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة جامعة المسيلة قسيمي علم النفس وعلم الاجتماع ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج (وصفي، مسحي). وتم تصميم أداة للدراسة تمثلت في استبيان وزع على عينة من الطلبة كما سلف الذكر وكان ذلك بواقع 60 طالب وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- اختلفت مفاهيم خطاب الكراهية لدى المستخدمين لشبكات التواصل وتعددت وجاءت في مقدمتها تشويه الحقائق وتكذيبها وعدم القبول بالاختلاف مع الآخرين
 - لخطاب الكراهية المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي تأثيرات سلبية على مستوى منظومة القيم الاجتماعية وتؤدي إلى العنف.
 - يؤدي إلى التطرف والتناظر الديني ويضعف التكافل الاجتماعي.
 - تؤدي الأسباب الاجتماعية والثقافية والسياسية إلى نشر خطاب الكراهية ونشر المعلومات المظلمة.
 - وقد أوصت الدراسة بالعمل على تكثيف التوعية حول فهو خطاب الكراهية والعنصرية ليقوم الناس بتجنبها والحذر منها وأنه على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الابتعاد عن نشر المعلومات المظلمة وتشويه الحقائق دون التأكد من صحة المعلومات والابتعاد عن تشجيع الآراء والأفكار المتطرفة.
- الكلمات المفتاحية:** خطاب الكراهية والعنصرية، شبكات التواصل الاجتماعي

Abstract:

The study aimed to identify the concept of hate speech and racism on social media from the point of view of students at Masila University departments of psychology and sociology and to achieve the objectives of the study was based on the curriculum (descriptive, survey).

A study tool was designed in a questionnaire distributed to a sample of students as mentioned above, with 60 students and the study reached a range of results, the most important of which are:

- The concepts of hate speech differed among users of the networks and multiplied and came first of all the distortion of facts and refutation and lack of acceptance of differences with others
- Hate speech posted on social media has negative effects on the social values system and leads to violence.
- It leads to extremism and religious disharmony and weakens social solidarity.
- Social, cultural and political reasons lead to the dissemination of hate speech and the dissemination of shaded information.
- The study recommended working to intensify awareness about hate speech and racism so that people avoid it and be ware of it and that social media users should stay away from spreading shaded information and distorting facts without verifying the authenticity of information and away from encouraging extremist opinions and ideas.

Keywords: Hate speech and racism, social media